

## ما كنت زغير

الاستاذ الياس ناصر<sup>(١)</sup>

بغير طار الحرف من هون      ومن هون صار الكون يتنور  
والحرف بدولون، صار اللون      يرجع ع شط الهون يتصور  
دور ع كلمة تعشق الإيقاع      تطور ع نغمة . . . سماع صوتا سماع  
جايب ع نسمة شوق  
ولفوق ترفع صوتنا ل فوق  
ما تخافوا . . . الصوت ما بيوقع . .

إلأع ريشة حـب      ما إلها بديل  
تفضّل عطية الآه      يا عبد الجليل  
وهيك كبرت هيك الحكايي      بريحة تبغ الجنوب  
بجوق الصبايا يعمل نكاية      بحروب بدّا قلوب . .  
بهاجس . . بجوع      بدرب كلاً طلوع

(١) رئيس جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان.

بموجوع بدّو الشمس بنتفة همس وشموع . . .

بموش دبلاني . . . بعيون نعساني

بقلوب برداني . . . وفكر شي مرة يتوب!!!!

ما بفتكر . . .

هيدا ابن الجنوب

لملم جنونو وراح يتدلّل فرفك عيونو وشاف . . . الصفصاف

الصفصاف حبو وعانق الصفصاف

علمع إيدو الليل . . . والويل لا ماخاف

سطر الجنّات غنيّات ولمّا القهر حلّ بهالجنّات

سب الدهر قد البحر وخلاّ الزهر من غفوتو يوقاف

هيدا حبيبي . . . معلّمي . . . وبيي

هيدا رئيسي وقدوتي وخيي

هيدا العاكتفو حمل غنيي . . .

يتباركوا الكتاف .

باب الكرم والجود . . . بابو دقّوا على بابو . . . لا ما دقّوا . . .

ما مشرّعه بوابو . . . وكلمة يا أهلا

كلمة يا أهلا كانت حسابو . . .

مش بس للأصحاب . . . ومش بس للأحباب

لكلّ اللي قريو سطر بكتابو

فارس .. شهيم .. مثل السهم .. رجال  
موقف ألو .. وعنوان  
بقلبو الشعر .. إيمان  
بسمتو إنسان .. خيال

خيال بعدا فرستو بإيدو ..  
ربيت عَ تجديدو ..  
هوشلت عَ طلتوا الحلوي  
وحلوين ياما تنهدو بعيدو ..

حبّو الزمن .. حبّو ..  
وياما عرفت عشاق  
مدّ عينوعَ قدما بتروح  
عَبّ الورق بالوعد ..  
وحب الوطن .. حبّو  
عَ كلمتو وحبّو  
وقال بدّي بـعد  
ونادى السعد بالروح ..  
أي من حـلاوة روح ..

هيذا قدر الكبار .. بالنار عاشوا

وزلغطوا للنار

بحبّك أنا يا نسر بعدو كبير  
بحبّك أنا مع كلّ العصافير  
بحبّك أنا من أنا وطفل زغير  
بعمرك ما كنت زغير